

ثم نضع في قعره اخرى فاستطويلا ثم افاق وقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى اذا كان يوم القيمة يقضي بين خلقه وكلامة جاشية فاقول من يدعي
رجل جمع الفان ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثر المال فيقول الله للقارى ما ذا عملت
فيما عملت فيقول قال كنت اقدم به انا الدليل والطرف الثمار فيقول الله تعالى كذبت
وتقول الملائكة كذبت بل اذنت ان يقال فلان قارع اقد وقيل لك ذلك فيومر به
الى النار ويعمل لصاحب المال ما ذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم وصدق
به فيقول الله تعالى كذبت ويعقل الملائكة كذبت بل اذنت ان يقال فلان جواد فقد
يقول لك ذلك فيومر به الى النار فيؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له ما ذا عملت
فيقول قلت في سبيلك حتى قتل فيقول الله تعالى كذبت وتقول الملائكة كذبت
بل اذنت ان يقال لك فلان جري فقد قيل لك ذلك فامر به الى النار ثم ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال يا باهرية اولئك الثلاثة اقول
خلق الله شعوبهم الثمانية القيمة فبلغ ذلك الخبر الى معاوية رضي الله عنه فبكاه
بكا شديدا وقرأ صلوات الله وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هذه الامة من كان يريد
الحياة الدنيا ودينها فاقول اللهم اعلمهم فيها وهم فيها لا يحسبون
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحيطا صنعا فيها
واعلم ما كان في الامة وقال عبد الله بن حنبل في الانطاكى رضي الله عنه
يقول ان الله تعالى يعبدك يوم اذ القيس ثواب عبد الله تعالى ثواب عبد الله
توسع لك في المجالس لم تكن الا في الدنيا انك لم تنحصر بجدك ونسرك
الهم تكن سالما لم تكن مثل هذا ههنا واشارية وقيل لبعض الحكماء من الخلفاء
قال

من قال في حق الله تعالى
كذبت بل اذنت
ان يقال فلان
جواد فقد
يقول لك ذلك
فيومر به الى
النار فيؤتى
بالذي قتل في
سبيل الله فيقول
الله له ما ذا
عملت فيقول
الله تعالى
كذبت وتقول
الملائكة كذبت
بل اذنت ان
يقال لك فلان
جري فقد قيل
لك ذلك فامر
به الى النار
ثم ضرب رسول
الله صلى الله
عليه وسلم على
ركبتيه وقال
يا باهرية اولئك
الثلاثة اقول
خلق الله شعوبهم
الثمانية القيمة
فبلغ ذلك الخبر
الى معاوية رضي
الله عنه فبكاه
بكا شديدا وقرأ
صلوات الله وصدق
رسول الله صلى
الله عليه وسلم
فانه هذه الامة
من كان يريد
الحياة الدنيا
ودينها فاقول
لهم اعلمهم فيها
وهم فيها لا
يحسبون اولئك
الذين ليس لهم
في الاخرة الا
النار وحيطا
صنعا فيها واعلم
ما كان في الامة
وقال عبد الله بن
حنبل في الانطاكى
رضي الله عنه
يقول ان الله تعالى
يعبدك يوم اذ
القيس ثواب عبد
الله تعالى ثواب
عبد الله توسع
لك في المجالس
لم تكن الا في
الدنيا انك لم
تنحصر بجدك
ونسرك الهم
تكن سالما لم
تكن مثل هذا
ههنا واشارية
وقيل لبعض
الحكماء من
الخلفاء قال

قال الخلفاء لذي يكتم حسنة كما يكتم سيئة وقيل بعضهم ما غاب عن الاخلاص
قال ان لا تحب محبة الناس وقيل لذي النوبة المصري رحمه الله حتى يعلم القول
من صفوة الله تعالى يعني من خواصه الذي اصطفاهم الله تعالى ليعرف ذلك
باربع اشياء اولها اذا اخطى الترهه يعني يترك الرضا والثاني اعطى المجهول يعني
من القابل الذي عنده واجب سقوط المنزل واستوت عنه المذمة والمدمة وذلك
عن عبد بن خاتم الطائي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يفرح باناس
من الناس يوم القيمة الى الجنة حتى اذا دعوا منها فاستشعروا بحبها ونظروا الى قصورها
والى ما اعدت لاهلها ثم نودوا ان اصر فوصم عنها لا تضرب لهم فيها فيرجعون
حجرة ونذرتهم يرجع الاقربون والاعرفون عنها فيقولون ان ربنا اودعنا النار وقيل
ان تزيينا ما اريت من ثواب ليس صا عدت لا وليا لك لكان اهلون علينا فيقول
ذلك اريدت بكم كنتم اذا اختلفتم في بازر توبوا بالخطية واذا القيم الناس القيمة وهم
تجيبون مع متواضعين نوا في الناس باعناكم خلافا ما سألنا على من قلوبكم هيب الناس
ولم تهابوني واجللت الناس ولم تجلوني وتركت الناس ولم تتكلموا فال يوم ان يتكلم
الهم عقابا مع ما حرمتم من جزيل ثوابي ودوي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول
صلى الله عليه وسلم انه قال لا خلق الله الجنة خلق جنة عدن خلق فيها ملاعين ثلاث دلائف
سبعون واخطى على قلب بشر ثم قال لها كلمي فقال قد افلح المؤمنون ثلاثا ثم
قالت اني انا هم على كل حجيل وعواد ومكبري منان ودوي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي علم اربع علامات يكمل
اذا كان وحده ونشط اذا كان مع الناس ويرزق في العمل اذا اثنى عليه ويقص
يقول

عظيم